



بسم الله الرحمن الرحيم  
علم أصول الفقه: الحلقة الأولى  
خلاصة الدرس الثالث والعشرون  
هل تستلزم الحرمة البطلان

الصحة والبطلان متضادان في العقود، لكن الحرمة لا تستلزم بالضرورة البطلان. فالعقد المحرم قد يكون صحيحًا إذا ترتب عليه الأثر القانوني، كما في حالة الظهار الذي يُعتبر محرّمًا لكنه إذا وقع يترتب عليه أثره. في المقابل، إذا تعلق التحريم بالعبادة، مثل صوم يوم العيد أو صلاة الحائض، فإن التحريم يستلزم البطلان؛ لأن التقرب إلى الله بعمل محرّم غير ممكن. وبالتالي، الفرق بين العقود والعبادات في هذا السياق هو أن الحرمة في العقود قد تتفق مع الصحة، بينما في العبادات الحرمة تستلزم بطلان الفعل.